بداية جديدة: القمة الرئاسية لريادة الأعمال

ستسلط القمة الرئاسية لرواد الأعمال الأضواء على الأدوار المهمة التي يمكن أن تلعبها ريادة الأعمال التجارية في توسيع الفرص في الداخل والخارج، مع تعميق التعاطي بين الولايات المتحدة والمجتمعات الإسلامية في سائر أرجاء العالم. وستجمع القمة بين نحو 250 رائد أعمال ناجحا من أكثر من خمسين بلدا، وستحدد الوسائل التي تمكّن من دفع عجلة الريادة الاقتصادية والاجتماعية وبناء شبكات التواصل بين أصحاب المصالح المعنيين، فضلا عن أنها توفر الفرصة لنشوء شراكات من شأنها الدفع قدما بريادة الأعمال التجارية.

إن الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع رواد الأعمال حول العالم، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون ويعملون في البلدان ذات الغالبيات الإسلامية ومع الجاليات والمجتمعات الإسلامية. وسيتطلب تعزيز ريادة الأعمال، علاوة على الشراكة مع الحكومات الأخرى والمنظمات المتعددة الأطراف، شراكات جديدة بين القطاعين العام والخاص. وإن من دواعي سرور الحكومة الأميركية أن تسلط الضوء في قمة رواد الأعمال على عدد من البرامج والشراكات المختارة التي من شأنها أن تساعد في زيادة التفاهم المتبادل والفرص المتبادلة. سيتم توفير معلومات إضافية بشأن هذه البرامج والشراكات من قبل الوزارات أو الهيئات الحكومية الداعمة لكل منها:

برامج التبادل

رواد الأعمال لبداية جديدة

رواد الأعمال لبداية جديدة هو برنامج جديد في اتجاهين للتبادل المهني لرواد الأعمال التجارية والمشاريع الاجتماعية. وتعمل وزارة الخارجية على إقامة العلاقات التي من شأنها أن توفر للمشاركين حلقات دراسية وإرشادا وخبرة مباشرة بالممارسة الفعلية في مقار العمل مع رواد أعمال أميركيين. وسيجمع البرنامج بين المشاركين ورواد الأعمال الأميركيين الذين يقيمون أعمالا لهم في الخارج لدراسة الاستراتيجيات المتبعة في الولايات المتحدة لتعزيز قدرات مديري الأعمال الشباب وتنمية روح ريادة

الأعمال وإقامة الأعمال الصغيرة وتقوية المجتمعات من خلال مساعي الريادة الاجتماعية. هذا البرنامج سيستقدم 100 من رواد الأعمال إلى الولايات المتحدة خلال السنوات الأربع القادمة، وسيتعاون مع الشركاء من القطاع الخاص أيضا لإرسال 100 رائد أعمال أميركي إلى الخارج خلال السنوات الأربع القادمة. يمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن هذا البرنامج من وزارة الخارجية.

برامج التبادل التعليمي للعلوم والتكنولوجيا

قال الرئيس أوباما في خطابه في القاهرة إن "التعليم والابتكار سيكونان العملة السائدة في القرن الحادي والعشرين." وهذا البرنامج الجديد للتبادل العلمي والتكنولوجي سيستقدم 25 مدرّس علوم من بلدان ذات غالبيات إسلامية ومجتمعات إسلامية لدراسة الأساليب الفعالة في تدريس العلوم على مستوى المدارس الابتدائية والثانوية. وسيتقصى البرنامج كيفية تغذية ودعم التعليم بالممارسة والخبرة المباشرة للعلوم وكيفية تبيان أهمية العلوم للأطفال، وكيفية خلق جو يندمج فيه الأطفال بتعلم العلوم بشكل نشط وفعال. وستتاح للمشاركين، علاوة على ذلك، فرصة مشاهدة بعض المخيمات العلمية اللاصفية وبرامج تعليمية للمعارض العلمية التي تؤكد على التعليم بالتجربة والممارسة.

برامج التبادل المهني التقني للنساء

برنامج "تك ويمن" (النساء التقنيات)، هو برنامج جديد للتدريب والإرشاد المهني للنساء من البلدان المؤهلة اللواتي يعملن في ميدان التكنولوجيا. والمشاركات اللواتي سيقع عليهن الاختيار سيأتين إلى الولايات المتحدة في ربيع العام 2011 للعمل مع العاملات في وظائف متوسطة الدرجات في شركات مختلفة في مراكز التكنولوجيا مثل السيليكون فالي (وادي السليكون في كاليفورنيا). وعندما تنتهي مدة تدريبهن وإرشادهن، ستسافر نظيراتهن الأميركيات اللواتي يقع عليهن الاختيار إلى بلدان المشاركات لتنظيم ورش عمل لتنمية المهارات وبناء العلاقات والتواصل مع جماهير أكبر من النساء في تلك الدول.

برنامج رواد الأعمال الشباب

برنامج رواد الأعمال الشباب، الذي أطلق في أيلول/سبتمبر 2009، هو برنامج تبادل مهني يروج للتفكير الريادي في الأعمال، وتوفير فرص العمل، والتخطيط التجاري، ومهارات الإدارة، لمساعدة رواد الأعمال الشباب. وكجزء من هذا البرنامج، ستطلق وزارة الخارجية مبادرة جديدة تدعى "مبادرة المتدربين من التعليم إلى العمل". وبدءا بالعام 2009، سترتبدأ هذه المبادرة في إحضار ما لا يقل عن 30 متدربا من دول مؤهلة إلى الولايات المتحدة للمشاركة في برامج تدريب مهني تساعد في تنميتهم المهنية.

المساعدة المباشرة لريادة الأعمال

التزام الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بدعم ريادة الأعمال

ستقوم الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بدعم كل مراحل الأجواء المعززة لريادة الأعمال من خلال العمل مع الشركاء على تعزيز البيئة المهيئة للعمل التجاري وزيادة الفرص التعليمية، وتسهيل فرص السوق، والوصول إلى رؤوس الأموال، وبناء التواصلية، ودعم الأعمال التجارية. وتشتمل الجهود المحددة التي تنوي الوكالة الأميركية للتنمية الدولية القيام بها على ما يلي:

- دعم إصلاحات مناخ تمكين الأعمال في 15 بلدا من البلدان الشريكة.
- إجراء دراسات في خمسة بلدان (بنغلادش وباكستان ونيجيريا وتركيا ومصر) واستخدام النتائج التي يتم التوصل إليها للعمل مع شركاء القطاع الخاص المحليين لتعزيز البيئات المساندة من أجل تشجيع النمو الاقتصادي.
- توفير التعليم المتاح على المواقع المفتوحة على الإنترنت وفي وسائل الإعلام لريادة الأعمال يستهدف النساء والشباب والجماهير المحرومة، في مواضيع تتراوح بين تأسيس وتنمية العمل التجاري واستخدام تكنولوجيا الإنترنت.
- دعم البرامج التعليمية المحلية من أجل بناء الإمكانيات عند أصحاب الأعمال ومستخدميهم.
- تسهيل وصول رواد الأعمال إلى مصادر التمويل الخاصة (أي مؤسسات التمويل الصغير، وصناديق رأس المال المغامر للمشاريع، والبنوك التجارية.)

- تطوير وتوسيع مراكز الابتكار والإبداع في الأعمال.
- تنمية الشراكات لزياة عدد الشركات والمتطوعين الذين يساعدون رواد الأعمال في البلدان النامية وذلك للعمل على إنشاء شراكات بين رواد الأعمال في الولايات المتحدة والخارج.

شراكات إدارة الأعمال الصغيرة مع عمان والبحرين وتونس

وقعت إدارة الاعمال الصغيرة ووزارة الخارجية عددا من الاتفاقيات مع كل من عمان والبحرين وتونس لمساعدة النساء الرائدات في الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبموجب مذكرات التفاهم هذه، ستقوم إدارة الأعمال الصغيرة بتوفير الإرشاد والمساعدة وتطبيق برامج ضمانات القروض وسياسات المشتريات الحكومية وبرامج تنمية ريادة الأعمال ومراكز الأعمال والتجارة والدعم من أجل تمكين النساء وتقوية مشاريع الأعمال الصغيرة ومتوسطة الحجم.

برنامج ريادة الأعمال العالمي

سيعمل برنامج ريادة الأعمال العالمي، الذي هو مجهود جديد من قبل وزارة الخارجية وبالشراكة مع وزارة التجارة، الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ومؤسسة الاستثمار في الخارج وصندوق تحدي الألفية، على تنسيق، دمج واستخدام ما توفره حاليا الحكومة الأميركية والقطاع الخاص من موارد وشراكات وبرامج لدعم ست وسائل تستهدف دعم ريادة الأعمال: التحديد، التدريب، الربط، الإرشاد إلى التمويل، الاستدامة والاحتفاء. والبرنامج المقترح يركز على 12 بلدا في كل أنحاء العالم، بما فيها دول ذات غالبيات إسلامية. وقد أطلقت وزارة الخارجية والوكالة الأميركية للتنمية الدولية أول برنامج تجريبي من هذه في مصر وستطلقان الثاني في القريب العاجل في إندونيسا.

التمويل لريادة الأعمال والابتكار

صندوق التكنولوجيا والابتكار العالمي

استجابة لخطاب الرئيس أوباما في القاهرة في حزيران/يونيو الماضي، أطلقت مؤسسة الاستثمارات الخاصة في الخارج في تشرين الأول/أكتوبر 2009 نداء التكنولوجيا والابتكارات العالمي للحصول على أموال استثمار يديرها القطاع الخاص. وستخصص هذه الأموال لاستثمارات في شركات جديدة وذات توجهات نمو في قطاعات الاتصالات والإعلام والتكنولوجيا. وستوظف بعض هذه المبالغ إستراتيجية "نقل التكنولوجيا" من خلال استيراد تكنولوجيات حالية في دول متطورة لزيادة الابتكار والكفاءة في قطاعات مثل الرعاية الصحية والتعليم والبنى التحتية. علاوة على ذلك، ستروج هذه الأموال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المستهدفة. وبفضل تحفيز مؤسسة الاستثمار الخاص في الخارج لرأس المال الذي يوفره القطاع الخاص، فإن هذه الصناديق ستكون قادرة على حشد أكثر من بليوني دولار من الرساميل الخاصة لبلدان ذات غالبيات سكانية مسلمة. وستخضع جميع المبالغ النقدية لمراجعة وموافقة مجلس إدارة مؤسسة الاستثمارات الخاصة في الخارج.

تقوية الشراكات

شركاء لبداية جديدة

شركاء لبداية جديدة ستكون مجموعة من الأميركيين البارزين من مختلف القطاعات – الشركات وقطاع المنظمات الخيرية والتعليم والمؤسسات غير الربحية والترفيه– الذين يستخدمون موارد وقدرات من خارج الحكومة الأميركية للدفع قدما برؤيا البداية الجديدة مع المجتمعات المسلمة حول العالم. وستكون مجموعة شركاء لبداية جديدة مجموعة مستقلة، مدارة ذاتيا، وتعمل بالتنسيق الوثيق مع وزارة الخارجية.

توسيع العلاقات مع وادي السليكون

ستتعاون وزارة الخارجية مع شركاء في منطقة "وادي السيليكون" (الذي يضم أكبر مجموعة من شركات تكنولوجيا الحواسيب والبرمجيات بولاية كاليفورنيا)، لإطلاق أولى حاضنات وأول صناديق الأموال

المغامرة التي تتخذ من وادي السليكون مقرا لها، في الشرق الأوسط وتركيا وجنوب شرق آسيا. وسيوفر كلا المشروعين رساميل مشاريع مغامرة، وإرشادات من وادي السيليكون، وتكنولوجيا، وقدرات اتصالات لرواد أعمال ناشئين في خمس دول هي مصر ولبنان وتركيا وماليزيا والأردن. وإضافة إلى المساعدة في توفير خبرات تقنية ومالية والوصول إلى الرساميل وغير ذلك من خدمات فإن هذين المشروعين سيسهمان في بناء روابط بين مجموعات الأعمال والمؤسسات التعليميةفي الولايات المتحدة وفي البلدان التي يعمل فيها المشروعان.

المحافظة على التركيز المستدام على ريادة الأعمال

أسهمت القمة الرئاسية لرواد الأعمال في تفعيل المحادثات الخاصة بريادة الأعمال حول العالم. وفي الأيام التي تلي القمة مباشرة سينظم أكثر من 30 حدثا مترابطا لكن مستقلا في منطقة العاصمة واشنطن. وفي الأشهر القادمة، عبر عدد من الشركاء عن اهتمامهم باستضافة مؤتمرات متابعة، وسيتم عقد هذه في بلدان عديدة من إندونيسيا إلى أبو ظبي والعراق والجزائر، ومن فرنسا إلى البحرين، من بين دول أخرى. وقد وافق رئيس الوزراء (التركي) إردوغان على استضافة قمة ريادة الأعمال المقبلة في تركيا في العام 2011.